

ما هي أفضل الشروحات لصحيح البخاري ومسلم | الشيخ سليمان

العلوان

سليمان العلوان

الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا محمد. وعلى اله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً. اما السؤال هو المتعلق بأفضل الشروح لصحيح البخاري ومسلم يختلف العلماء بان اصح الكتب المصنفة صحيح البخاري ومسلم - 00:00:00

قد اتفق الشیخان على الفی حدیث من ذلك وتفرد كل واحد منها بأكثر من الفی حدیث بقت العناية بهذین الكتابین اهم. واعظم من العناية بغيرهما. لأن معظم احادیث واحکام اهل الاسلام هي موجودة في هذین الكتابین العظیمین وقد اجمع المسلمون - 00:00:30 على صحة ما فيهما. الا احادیث یسیرۃ انتقادها الحفاظ کابی حاتم وبزرعة واحمد بن حنبل والدارقطنی وابی الفضل الشہید وآخرين من الائمة. وذكر شیخ الاسلام رحمه الله تعالى في التوسل والوسیلة ان معظم - 00:01:05

ما انتقاد على الامام البخاري الصواب فيه مع البخاري. وان معظم من فقد على الامام مسلم الصواب فيه مع المخالف. ولما لهذا بين الكتابین العظیمین من المنزلة في قلوب المسلمين. كان من المهم العناية بهذین الكتابین - 00:01:35

نظر في شروحهما. وقد كثرت شروح الامام البخاري. حتى تجاوزت عشرين شرحا بخلاف صحيح الامام مسلم. ان لم یشرحه الا القليل. وايضا لن یشرح شرحا مستوفی. وانما علق عليه النووی تعليقات. واتى بفوائد وصار هو - 00:02:05

مرجع لكثير من الناس من افضل من شرح صحيح البخاري هو الامام الحافظ ابن رجب رحمة الله في كتابه فتح الباري. الا ان هذا الكتاب قد فقد ولم یوجد منه - 00:02:35

الا الى نهاية كتاب الوتر. ومطبوعة الان عدة طبعات. طبع بخمسة مجلدات وطبع بسبعة مجلدات. وطبع طبعاً موسعة محققة. بعشرة مجلدات. وهو كتاب عظيم جمع فيه الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى بين الناحيتين الناحية الحديثية والناحية - 00:02:55

الفقهية وجمع فاوی وابرز في هذا الكتاب اموراً عظيمة في باب العلم وناقش البخاري رحمة في كل حدیث یورده ووافقه على بعض استدرك عليه بعضاً وهذا افضل كتاب یوجد في هذا الباب. الا ان مؤلفة لم یتمه فلم تكن العناية فيه كبيرة - 00:03:25

لكن ما ذكره وشرح في هذا الكتاب حين تقرن بشرح غيره ترى الفرق الكبير بين شرح بن رجب وبين شرح غيره. واما الكتاب الذي الناس عال عليها اليوم فهو فتح الباري للحافظ ابن حجر. لانه قد اتم - 00:03:55

وقد جلس فيه اکثر من ثلاثة عقود یشرحه ويجمعه. ومنذ تصنيف كتاب الى هذا العصر والناس عالة على هذا الكتاب. لأن ايضاً جمع بين الناحية الحديثية والناحية الفقهية الا ان ابن رجب یتميز عليه بامرین عظیمین. یتميز عليه ابن رجب بان اقعد بعلم العلل ومناهج - 00:04:25

ولا مقارنة بين ابن حجر وابن رجب في فقه فقه وضبط مذاهب المتقدمين من حيث الناحية الحديثية لان ابن حجر الى مذاهب المتأخرین قبل الصلاح وشیوخ العراقيین والخطابی وامثال هؤلاء. اما ابن رجب رحمة الله فانه لا یلقي - 00:04:55

لهؤلاء وانما یعتبری باصول الائمة الكبار كاصول یحيی ابن سعید اصول على المدینی اصول ابن معین اصول الامام احمد اصول البخاری صن مسلم اصول ابی داود اصول النسائي اصول الترمذی اصول الدارقطنی وامثال هؤلاء من الائمة الكبار. الامر الثاني - 00:05:15

ان ابن رجب رحمة الله من اهل السنة في كل الابواب. فشرح الكتاب على طريقتان السنة والجماعة بخلاف الحافظ ابن حجر فانه

شرح الكتاب على طريقة الاشاعرة. شرح الكتاب على طريق - 00:05:35

حقيقة الاشاعرة ولذلك هو يُؤول كثيرا من الاسماء والصفات ويجرى في ذلك على قتل الاشاعرة. وفي موضع من صحيحه ينكر على الله على خلقه في كتاب الطهارة حين ذكر قوله صلى الله عليه وسلم تنافسن احدكم قبل وجهه فان الله قبل وجهه - 00:05:55 هذا فيه دليل على من زعم ان الله فوق عرشه مستو فوق السماوات مستو على العرش بذاته. وهذا قول وهذا قول الجهمية. فقد دل الكتاب والسنة والفتواة. والاجماع القطعي الذي عليه - 00:06:25

الصحابة والتابعون بان الله جل وعلا فوق سماواته مستو على عرشه والقرآن صريح في هذا ولا ينazuء فيه الا من الشياطين عن فطرته. الله جل وعلا يقول الرحمن على العرش استوى. والنبي حين اسرى به لاسرى به الى الارض او اسرى به الى السماء - 00:06:45

التي فيها الله جل وعلا. والملائكة حين تعرج الى الارض او تعرج الى السماء. تعرج الى السماء وفطر العباد الانسان اذا اصاب وجه رأسه الى السماء. والنبي صلى الله عليه وسلم في اعظم مجمع حضره الناس - 00:07:05 وذلك يوم عرفة. وقد حضر هذا المجمع اكثر من مئة واربعة وعشرين الفا. كان يرفع بصره الى السماء ويشير باصبعه الى السماء ويقول اللهم اللهم اشهد ولا يستشهد السماء انما يستشهد من فوق السماء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول للجارية - 00:07:25

اين الله؟ قالت في السماء ابن الله؟ قالت في السماء. فقال النبي صلى الله عليه وسلم من انا؟ قال انت رسول الله. قال اعتقدتها فانها مؤمنة. جعل ايمانها على خلطة او جعل ايمانه دليلا على صحة عقيدتها. دل ذلك ان الله جل وعلا فوق سماواته مستو على - 00:07:45

وهذا ما لم يوجد في هذا الشرح فانه لا يأتي على شيء من هذا القبيل الا وقد حرم صفة الغضب صفة الرحمة وغير ذلك من الصفات التي اتى تأويلا وتحريفها في هذا الكتاب. كذلك لا يكاد يأمر بالتوسل اثار الصالحين لو قرره ونصره. ولم نقوى لاهل البدع - 00:08:08

هناك فروق وبالتالي طالب العلم يستفيد من الكتاب اما العامي فلا يستفيد من هذا الكتاب او قد يلحقه ضرر بقراءة هذا الكتاب اما شرح ابن رجب متميز في هذا الجوانب الحديثية وجوانب العقدية. ومع ذلك نقول ان افضل شرح الان موجود هو فتح الباري. آآ - 00:08:28

فاقلبني حجر في شرح العين على البخاري وهو شرح كامل ومطبوع باكثر من عشرين مجلدا هذا الشرح جيد ونافع ويتميز بعدة امور الامر الاول الحديث عن الرواية رجلا رجلا يتميز بامر اخر الاعراب واللغة ويعتني باعراب ما يشكل من الاحاديث - 00:08:48 ويرثي ذلك كلام ائمة اللغة. الامر الثالث يعتني ببيان المفردات. الامر الرابع هذا الكتاب عمدة في فقه وضبط مذهب ابي حنيفة. وقد اخذ من الحافظ شيئا كثيرا. وتبعه على امور كثيرة - 00:09:18

وبالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة ايضا بالنسبة للاسماء والصفات هو على طريقة الاشاعرة. واما بالنسبة لشرح الامام او صحيح الامام مسلم فكما قلنا الشروح لهذا الكتاب يسيرة وهي تعليقات ومن افضل هذه التعليقات شرح نووي - 00:09:38 وهو مطبوع ومتداول وهو أشهر الشروح. ومع اختصار الشرح الا انه اوتى بفوائد مهمة. وطرق الوصول الجيدة و Ashton الى مهمات في كثير من المسائل ومع هذا هو ايضا جرى في الكتاب على طريقة الاشاعرة. ومع هذا هو ايضا جرى في طريقة الكتاب على طريقة الاشاعرة - 00:10:04

لان هو من المؤثرين بالاشاعرة. ان ذكر شيئا في الاسماء والصفات فسر وشرح على طريقة الاشاعرة ومع هذا نقول هو افضل شرح ايضا هو موجود الان. لما ماعني في صحيح الامام مسلم. بينما نرى العناية كبيرة في سنن ابي داود - 00:10:34 والعناية كبيرة في جامع ابي عيسى. وفي الان شرحان مطبوعان لجامع ابي عيسى. العارضة لابن العربي وهو ايضا من العربي شرح الكتاب على طريقة الاشاعرة. ثم الشرح المباركفورى واوسع من العارضة واحسن رضا من العارضة. اما - 00:10:54

بالنسبة لسنن ابي داود فشروحه كثيرة. وفي تعليلات ايضا ابن القيم علق عليه تهذيب السنن كتاب جيد ونافع من انفع الكتب. علق عليه الخطاب ايضا ومن افضل من شرح يعني من اوله لآخره هو صاحب كتاب عون المعبود. لانه قد شرح من اوله الى اخره -

00:11:14

ذاك المورد هذا كتاب جيد ونافع من حيث الناحية الفقهية وله شروح ايضا اخرى ومتعددة من حيث الناحية وناحية كتاب بذل المجهول في بذل المجهود في شرح سنن ابي اه داود - 00:11:34